

## زاد المسير في علم التفسير

وفي الذي أمر الله أن يوصل ثلاثة أقوال أحدها الرحم والقرابة قاله ابن عباس وقتادة والستي والثاني أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعوه بالتكذيب قاله الحسن والثالث الإيمان بما وأن لا يفرق بين أحد من رسالته فآمنوا ببعض وكفروا بعض قاله مقاتل . وفي فسادهم في الأرض ثلاثة أقوال أحدها أنه استدعاوهم الناس إلى الكفر قاله ابن عباس والثاني أنه العمل بالمعاصي قاله السدي و مقاتل والثالث أنه قطعهم الطريق على من جاء مهاجرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليمنعوا الناس من الإسلام . والخسران في اللغة لنقصان .

قوله تعالى كيف تكفرون بما في كيف قوله .  
أحدهما أنه استفهم في معنى التعجب وهذا التعجب للمؤمنين أي اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم قاله ابن قتيبة والزجاج .

والثاني أنه استفهم خارج مخرج التقرير والتوبیخ تقديره ويحكم كيف تكفرون بما قال العجاج ... أطربا وأنت قنسري ... والدهر بالانسان دواري ... .  
أراد أتطرف وأنت يشخ كبير قاله ابن الانباري .  
قوله تعالى وكنتم أمواتا .

قال الفراء أي وقد كنتم أمواتا ومثله أو جاؤوكم حضرت صدورهم النساء 90 أي قد حضرت ومثله إن كان قميصه قد من دبر فكذبت يوسف 26 أي فقد كذبت ولولا إضمار قد لم يجز مثله في الكلام .

وفي الحياتين والموتتين أقوال أصحها أن الموتة الأولى كونهم نطفا وعلقا